

وصل إلى طرابلس للمشاركة في اجتماعات اللجنة الخماسية

رئيس الجمهورية يبحث مع العقيد القذافي تطوير منظومة العمل العربي المشترك

رئيس الجمهورية لدى وصوله طرابلس :

نتطلع إلى الخروج بنتائج ترتقي بالعمل العربي المشترك إلى آفاق أكثر تقدماً نرحب بالاستثمارات اليبية وستحظى بكل الرعاية والتشجيع



الرئيس علي عبدالله صالح ومعمم القذافي أثناء مراسم الاستقبال (صور من التلفاز)

تطوير آليات العمل العربي المشترك ضرورة قومية ملحة



رئيس الجمهورية يصافح كبار مستقبليه (صور من التلفاز)

وجدد فخامته ترحيب اليمن بالاستثمارات الليبية وقال: "بأنها ستحظى بكل الرعاية والتشجيع ولما فيه خير ومصالحة الشعبين الشقيقين اليمني والليبي وأمتنا العربية".

بعد ذلك عقد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية جلسة مباحثات مع أخيه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية بحضور الأخوة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، ووزراء خارجية كل من اليمن ومصر وقطر والعراق.

جرى خلالها بحث العديد من القضايا المتصلة بجدول أعمال القمة العربية الخماسية، والمبادرات المتعلقة بإقامة اتحاد الدول العربية، وتطوير منظومة العمل العربي المشترك.

وكان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد توجه يوم أمس الأحد إلى العاصمة الليبية طرابلس للمشاركة في اجتماعات اللجنة الخماسية المنبثقة عن القمة العربية الـ 22، التي تبدأ أعمالها اليوم الإثنين لدراسة المبادرات المتعلقة بإقامة اتحاد الدول العربية، وتطوير منظومة العمل العربي المشترك.

ويشارك في اجتماعات اللجنة قادة كل من اليمن، ليبيا، مصر، قطر، والعراق، بالإضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية.

وتأتي هذه الاجتماعات ترجمة لقرارات الزعماء العرب خلال القمة العربية العادية الأخيرة في مدينة سرت الليبية، التي أوكلت إلى اللجنة إعداد وثيقة لتطوير العمل العربي المشترك، بالاستفادة من الرؤية اليمنية لإنشاء "اتحاد الدول العربية" والمقترحات المقدمة من الزعيم الليبي معمر القذافي بشأن قيام "الاتحاد العربي" وكذا الاقتراحات والأفكار المقدمة من بقية الدول العربية حول تطوير العمل العربي المشترك وتحديثه.

ومن المقرر أن تناقش اللجنة تقرير الاجتماع الوزاري المنعقد في القاهرة الشهر الماضي بغية الخروج برؤى محددة إزاء المبادرة اليمنية بالانتقال بالعمل العربي المشترك من إطاره الحالي إلى اتحاد الدول العربية بالاستفادة من التجارب المماثلة في العالم.

العربية".

واكد فخامة الاخ الرئيس ان هذه المبادرة لم تعد -مبادرة يمنية فحسب بل هي مبادرة عربية تهم كل أبناء الأمة مبينا ان التواصل ظل مستمرا مع العديد من الأشقاء القادة منذ اختتام القمة العربية الـ 22 لبحث السبل الكفيلة للانتقال بقرارات القمة إلى الواقع الفعلي خاصة ما يتصل بتطوير آليات العمل العربي المشترك باعتبار ان ذلك يمثل ضرورة قومية ملحة في ضوء كافة المتغيرات الراهنة والحاجة الماسة لأمتنا العربية في تعزيز قدراتها لمجابهة التحديات المفروضة عليها.

واشار فخامته الى: "انه لا سبيل للأمة للنهوض والتقدم وامتلاك القوة إلا بالوحدة وتعزيز التضامن والتلاحم والتكامل بين أبنائها وأقطارها وعلى مختلف الأصعدة فالعصر عصر التكتلات الكبيرة وعلينا الاستفادة من تجارب التكتلات الإقليمية أو القارية الموجودة سواء الأوروبية أو الإفريقية أو الآسيوية وغيرها".

واوضح بان هناك تصورات مرفوعة عبر الأمانة العامة للجامعة العربية مقدمة من اللجنة الوزارية للخماسية التي انعقدت على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة سيتم الوقوف أمامها.

وقال: "نحن في اليمن نتطلع من خلال مشاركتنا في أعمال هذه القمة إلى الخروج بنتائج تكفل الارتقاء بالعمل العربي المشترك والانتقال به إلى آفاق أكثر تقدماً وقدرة على مجابهة التحديات وتحقيق تطورات الأمة.

ونوه فخامة الاخ الرئيس بدور الاخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية رئيس القمة العربية الحالية لما بذله من جهود متميزة سواء في إنجاح أعمال القمة العربية ومتابعة تنفيذ قراراتها أو في خدمة القضايا القومية وتعزيز العمل العربي المشترك والدفع به نحو غاياته المنشودة.

وقال: "كما نشيد بالروح الأخوية المضيافة للشعب الليبي الشقيق التي يحطن بها كلنا هنا في هذا البلد العزيز الذي تربطنا به أوثق العلاقات الأخوية المتميزة وعلى مختلف الأصعدة .. مؤكدا الحرص دوما على تعزيزها وتطويرها ولما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين.

طرابلس / سبأ :

وصل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مساء أمس إلى العاصمة الليبية طرابلس للمشاركة في اجتماعات اللجنة الخماسية المنبثقة عن القمة العربية الـ 22 والتي تبدأ أعمالها اليوم .

وكان في استقبال فخامته في مطار معيتيقة الدولي اللواء مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة وسفير اليمن بليبيا أحمد عبدالله المجيدي وأعضاء السفارة .

وفور ذلك توجه فخامة الأخ الرئيس إلى بيت قائد ثورة الفاتح من سبتمبر الليبية رئيس القمة العربية الحالية العقيد معمر القذافي، حيث جرت مراسم الاستقبال الرسمية.

وقد عانق العقيد القذافي أخاه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عنقا أخصيا حارا ، مرحبا به في زيارته لبلده الثاني ليبيا ، ثم اصطحبه إلى منصة الشرف حيث عزفت فرقة الموسيقى النحاسية السلامين الوطنيين للبلدين الشقيقين .

وقال : « يسعدنا أن نكون في الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية الشقيقة للمشاركة في القمة العربية الخماسية التي تضم اليمن ومصر وقطر وليبيا والعراق إضافة إلى الأمين العام للجامعة العربية تنفيذًا لقرار القمة العربية الـ 22 التي انعقدت بمدينة سرت الليبية للإشراف على إعداد وثيقة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك استنادا إلى التصورات العربية بهذا الشأن وفي مقدمتها المشروع المقدم من الجمهورية اليمنية حول تفعيل العمل العربي المشترك وتطوير آلياته عبر إنشاء اتحاد الدول

عقب ذلك صافح فخامته مستقبليه من كبار المسؤولين في الجماهيرية الليبية والقيادات العسكرية والأمنية والقيادات في اللجان الشعبية في طرابلس والجفاره ورؤساء وأعضاء البيئات الدبلوماسية المعتمدة لدى ليبيا. فيما صافح العقيد القذافي أعضاء الوفد المرافق لفخامة الأخ رئيس الجمهورية، وزير الخارجية الدكتور ابوبكر القربي وأمين عام رئاسة الجمهورية عبد الله حسين البشيرى وعضو مجلس النواب نائب رئيس البرلمان العربي الدكتور منصور الزنداني، وعضو مجلس الشورى عضو البرلمان